رؤيـــــــة
تركيـــــة

رئيس التحرير

رمضان يلدرم

Ramazan Yıldırım

İstanbul University

الهيئة التحريرية

رئيس التحرير التنفيذي
محمود الرنتيسي
Mahmoud Alrantisi
İstanbul Medipol University

محرر السياسة الخارجية
كمال إنات
Kemal İnat
Sakarya University

محرر السياسة والاقتصاد
مصطفى جانر
Mustafa Caner
Sakarya University

محرر عروض الكتاب
محمد رقيب أوغلو
Mehmet Rakipoğlu
Mardin Artuklu University

محرر الشرق الأوسط
محمد حسين مرجان
Muhammed Hüseyin Mercan
Ankara Yıldırım Beyazıt University

المصحح اللغوي
محمد نور يوسف
Muhammad Nur Yusuf
İnönü University

Publisher / الناشـــر

مركز ستا للأبحاث السياسية ، الاقتصادية والاجتماعية

SETA Foundation for Political, Economic and Social Research

Basım Yeri / Printing House: Turkuvaz Haberleşme ve Yayıncılık A.Ş.

Güzeltepe Mahallesi Mareşal Fevzi Çakmak Caddesi, B Blok No: 29/1/1, Eyüpsultan, İstanbul / Türkiye

Yayın Sahibi/Owner : Nebi Miş, on behalf of (adına) SET VAKFI İktisadi İşletmesi / ISSN: 2458-8458

Sorumlu Yazı İşleri Müdürü/ Managing Editor : Ebrar Üzümcü

The views expressed therein, remain the sole responsibility of the authors; they do not represent the view of the Editorial Board or the SETA Foundation. All Rights Reserved.

كل ما يكتب أو ينشر في هذه المجلة من صميم رأي صاحبه وعلى مسؤوليته الشخصية ولا تمثل وجهة نظر هيئة التحرير أو مركز ستا

كل الحقوق محفوظة

رؤية تركية مجلة علمية محكّمة، مُفهرسة في قواعد البيانات والمؤشرات الدولية التالية:

Rouya Turkiyyah is a peer-reviewed journal indexed in the following international databases and indicators: International Political Science Abstracts (IPSA), EBSCO, Arab Impact Factor

قاعدة بيانات معرفة / Marefa Database (E-Marefa)

الهيئة الاستشارية

نبي ميش جامعة سكاريا، **كمال إنات** جامعة سكاريا، **محيي الدين أتامان** جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، **مراد يشلطاش** جامعة أنقرة للعلوم الاجتماعية، **طلحة كوسيه** أكاديمية الاستخبارات التركية، **بشير نافع** مركز الجزيرة للدراسات، **رجب شان تورك** جامعة حمد بن خليفة، السنوسي بسيكري المركز الليبي للبحوث، **صلاح الدين الزين** مركز الجزيرة للدراسات، **علي أصلان** جامعة ابن خلدون، **محمد الحبيب العلاني** مركز القيروان للدراسات الإسلامية، **مروان قبلان** المركز العربي للأبحاث، **نور الله غور** جامعة ميدبول، **يوسف أبو فارس** مركز البحوث والدراسات الإفريقية، **إبراهيم فريحات** معهد الدوحة، **محمد معزز الحديثي** الجمعية العراقية للعلوم السياسية، **مدوح عجمي العتيبي** أكاديمية جوعان بن جاسم للدراسات الدفاعية، قطر.

EDITORIAL OFFICE / YAYIN İDARE ADRESİ

Nenehatun Caddesi No: 66 GOP/Çankaya. 06700 Ankara/Türkiye

Tel: +90312551-2100 · Fax: +90312551-2190

rouyaturkiyyah@setav.org • www.rouyaturkiyyah.com

Contents

SUMMER 2026 · VOLUME 15 NO.3

Editor's Note
4 - 7

ARTICLES - COMMENTARIES

From Flank to Center:
Türkiye, NATO, and the Ankara Summit
YAŞAR GÜLER
9 - 20

The Evolution of the Global Order and NATO's Transformation: Türkiye's Strategic Role
MEVLÜT ÇAVUŞOĞLU
21 - 32

A World Adrift :Global Politics in an Unstable Transitional Phase
MURAT YEŞİLTAŞ
33 - 58

The Contribution of the NATO Founding Treaty to International Peace and Security
YÜCEL ACER
59 - 78

Security Culture of NATO:
Slow-Paced but Deterrent
MURAT ASLAN
79 - 100

Does NATO Have a Middle East Strategy?
A Critical Reading from the Southern Flank
VEYSEL KURT
101 - 124

From Regional Border Security to European Defence: "Drone Wall" & NATO
SİBEL DÜZ
125 - 148

European Security at a Crossroads: Diverging Threats, Military Realities, and NATO 2026
ALİ MURAT KURŞUN - MEHMET SALAH DEVRİM
149 - 190

The War in Yemen and the Need for Transitional Justice
ADEL DASHELA
191 - 206

Anticipatory Security and Türkiye's Strategic Recalibration After the 2025 Israel-Iran War
HABİB BADAWİ - MOHAMAD ALİ BADAWİ
207 - 232

BOOK REVIEWS

Handbook of Middle East Politics
Shahram Akbarzadeh /Reviewed by Abdullah Özbay
233 - 236

WEST ASIA: A New American Grand Strategy in the Middle East
Mohammed Soliman / Reviewed by Burak Kolot
237 - 240

المحتويات

صيف 2026 السـنـة 15 العـدد 3

كلمة رئيس التحرير
4 - 7

المقالات - الدراسات

من الجناح إلى المركز:
تركيا، وحلف الناتو، وقمة أنقرة
يشار غولر
9 - 20

تطور النظام العالمي وتحوّل الناتو:
الدور الإستراتيجي لتركيا
مولود جاوش أوغلو
21 - 32

عالم منجرف: السياسة العالمية
في مرحلة انتقالية غير مستقرة
مراد يشيلطاش
33 - 58

إسهام معاهدة تأسيس الناتو في السلم والأمن الدوليين
يوجال أجار
59 - 78

الثقافة الأمنية لحلف الناتو:
بطيئة التشكل مستدامة الردع
مراد أصلان
79 - 100

هل لدى الناتو إستراتيجية للشرق الأوسط؟
قراءة نقدية من منظور الجناح الجنوبي
ويسل كورت
101 - 124

من أمن الحدود الإقليمي إلى الدفاع الأوروبي:
«جدار المسيّرات» والناتو
سيبال دوز
125 - 148

الأمن الأوروبي عند مفترق الطرق:
التهديدات المتباينة، والحقائق العسكرية، وحلف الناتو 2026
علي مراد كورشون – محمد صلاح دفريم
149 - 190

الحرب في اليمن والحاجة إلى العدالة الانتقالية
عادل دشيلة
191 - 206

الأمن الاستباقي وإعادة التموضع الإستراتيجي لتركيا
في أعقاب حرب «إسرائيل»–إيران 2025
حبيب بدوي – محمد علي بدوي
207 - 232

مراجعات الكتب

دليل سياسات الشرق الأوسط
شهرام أكبرزاده/ عرض: عبد الله أوزباي
233 - 236

غرب آسيا: إستراتيجية أميركية كبرى جديدة في الشرق الأوسط
محمد سليمان/ عرض: براق كولوت
237 - 240

كلمة رئيس التحرير

رمضان يلدرم

يصدر هذا العدد من مجلة «رؤية تركية» في لحظة تتقاطع فيها تحولات النظام الدولي مع إعادة تعريف دور حلف شمال الأطلسي، وتتقدم فيها تركيا من موقعها التقليدي بوصفها حليفًا على الجناح الجنوبي الشرقي إلى موقع أكثر مركزية في حسابات الردع والأمن والإنتاج الدفاعي وإدارة الأزمات. فقد استضافت أنقرة في 7 و8 يوليو/ تموز 2026 قمة الناتو، وهي القمة الثانية التي تعقد في تركيا، في وقت شهد فيه الحلف ضغوطًا غير مسبوقة: توتر في العلاقات عبر الأطلسي، وتراجع قابلية الاعتماد على الحماية الأميركية بوصفها ضمانة تلقائية، واستمرار الحرب الروسية–الأوكرانية، واتساع المخاطر في الجوار الجنوبي، وتسارع سباق التسلح والتكنولوجيا والصناعات الدفاعية، والحرب الأمريكية- الإيرانية، وقد أعادت القمة تأكيد الدفاع الجماعي بموجب المادة الخامسة، وتأكيد التزامات رفع الاستثمار الدفاعي وتوسيع الإنتاج والقدرات، لكنها كشفت أيضًا أن وحدة الحلف لم تعد تُقاس بالشعارات، بل بقدرته على تحويل الالتزامات السياسية إلى قوة عسكرية وصناعية قابلة للاستخدام.

لا يمكن قراءة قمة أنقرة بوصفها حدثًا بروتوكوليًّا، فهي عقدت في مرحلة يتآكل فيها النظام الدولي القديم، من دون أن يتبلور نظام جديد مستقر وقابل للتنبؤ. إن التنافس بين القوى الكبرى توسع ليشمل الاقتصاد والطاقة والرقائق والذكاء الاصطناعي وسلاسل الإمداد والمعادن الحيوية والفضاء والمجال السيبراني والممرات البحرية. وفي هذا العالم المتشظّي، لا تكفي القوة العسكرية وحدها لصناعة الأمن؛ بل تصبح المرونة الاقتصادية والسيادة التكنولوجية والقدرة الصناعية وحماية البنى التحتية وأمن الإمداد جزءًا لا يتجزأ من معنى الردع.

من هنا تأتي أهمية هذا العدد، الذي يتخذ من قمة أنقرة والناتو مدخلًا لتحليل الأسئلة الأوسع التي تواجه تركيا وأوروبا والشرق الأوسط والنظام الدولي. فالقمة لا تختصر مستقبل الحلف وحده، بل تفتح نقاشًا حول طبيعة الأمن في عصر الانتقال: هل يستطيع الناتو الحفاظ على ثقافته الأمنية وتماسكه السياسي في ظل تباين التهديدات بين جناحيه الشرقي والجنوبي؟ وهل تستطيع أوروبا تحويل خطاب الاستقلالية الإستراتيجية إلى قدرات دفاعية وصناعية متماسكة؟ وهل يملك الحلف بالفعل إستراتيجية متكاملة تجاه الشرق الأوسط، أم أنه لا يزال يدير الجنوب عبر شراكات

متفرقة واستجابات جزئية؟ وما الذي يعنيه صعود التكنولوجيا غير المأهولة، والحـرب الإلكترونية، والدفاع الجوي المتكامل، بالنسبة إلى المعايير القديمة للتفوق العسكري؟

تتقدم تركيا في هذه الأسئلة بوصفها حالة مركزية لا هامشية. فموقعها الجـغرافي، وقدراتها العسكرية، وصناعاتها الدفاعية المتنامية، وخبرتها في مكافحة الإرهاب، وصلاتها مع البلقان والبحر الأسود والقوقاز والشرق الأوسط وشرق المـتوسط، تمنحها دورًا لا يمكن اختزاله في الإسهام بالقوات أو استضافة القواعد. وهي دولة عضو في الناتو، لكنها في الوقت نفسه دولة متعددة المجمعات الأمنية، تتحرك عند تقاطعات تهديدات روسية وأوروبية وشرق أوسطية وآسيوية، وتواجه تحديات الهجرة والإرهاب والطاقة والبحر الأسود والنزاعات الإقليمية ضمن بيئة واحدة مترابطة.

نفتتح العدد بورقة وزير الدفاع الوطني التركي، يشار غولر، التي تحلّل موقع تركيا في الحلف عشية قمة أنقرة. وتُحاجج بأن تركيا انتقلت من دولة توفر عمقًا جغرافيًّا على الجناح الجنوبي الشرقي إلى حليف مركزي يسهم في صياغة وضعية الردع، وتوجيه الحلف المؤسسي، وتعزيز قدرته على إدارة الأزمات. كما يلفت إلى أن المـقاربات الأوروبية التي تقصي حلفاء الناتو غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي لا تضعف تركيا وحدها، بل يمكن أن تقوض الأمن الأوروبي–الأطلسي ذاته.

ويكمل وزير الخارجية التركي السابق مولود جاوش أوغلو هذا النقاش عبر تحـليل تحول دور الناتو في نظام عالمي متعدد الأقطاب، مسلطًا الضوء على التوتر في العلاقات عبر الأطلسي، ونقاشات الاستقلالية الإستراتيجية الأوروبية، والتهديدات الهجينة، والتكنولوجيا، وتقاسم الأعباء. ويضع تركيا في موقع «الممكن الإستراتيجي» للحلف، لا مجرد مسهم عسكري، مستندًا إلى موقعها الجيوسياسي، وقدراتها العسكرية، وصناعاتها الدفاعية، وامتدادها الدبلوماسي.

وفي الإطار الأوسع، تقدم دراسة الأكاديمي التركي مراد يشيلطاش قراءة للنظام الدولي بوصفه «عالمًا منجرفًا»، تتآكل فيه القواعد والمؤسسات من دون ظهور بديل مستقر. وتدعو الدراسة إلى تجاوز المـفهوم الضيق للأمن بوصفه توازنًا عسكريًّا، نحو مفهوم شامل يضم الردع والمرونة الاقتصادية والسيادة التكنولوجية وأمن الإمداد والقدرة المؤسسية على التكيف. وهذه الرؤية ضرورية لفهم قمة أنقرة، لأن القمة نفسها عكست انتقال الناتو من لغة الالتزام السياسي إلى لغة الاستثمار الدفاعي والإنتاج الصناعي والقدرات الجديدة، وهو ما ظهر في منتدى الصناعات الدفاعية المصاحب للقمة أيضًا.

ويتناول الأكاديمي القانوني يوجال أجار موقع معاهدة شمال الأطلسي ضمن منظومة السلم والأمن الدوليين، موضحًا أن الحـلف لا يُفهَم بوصفه إطارًا للدفاع المـشترك فقط، بل بوصفه آلية إقليمية للردع والتشاور وإدارة الأزمات، ترتبط في وظيفتها الأوسع بمبادئ الأمن الجماعي. أما مراد أصلان فيتناول الثقافة الأمنية للحلف، مبينًا أن الناتو راكم على مدى عقود ثقافة مؤسسية متماسكة، لكنها تتعرض اليوم لضغوط ناجمة عن تباين إدراكات التهديد، وتراجع السرديات المـشتركة، وتشظّي التصنيع الدفاعي، والاختبارات المتصلة بالإرادة السياسية.

ويطرح ويسل كورت سؤالًا أساسيًّا حول مدى امتلاك الناتو إستراتيجية حقيقية تجاه الشرق الأوسط. فالحلف توسع في شراكاته ومبادراته الجنوبية، واهتم بمكافحة الإرهاب والأمن البحري وبناء القدرات، لكنه لم ينتج بعد إستراتيجية إقليمية متماسكة. وتكتسب هذه المسألة أهمـية إضافية في ظل الحرب الأميركية–الإسرائيلية على إيران، وما تخلقه من تباينات داخل الحلف حول التهديدات والأولويات وحدود الانخراط في الجوار الجنوبي.

وفي جانب القدرات العسكرية الجديدة، تشرح سيبال دوز كيف تحول مفهوم «جدار المسيّرات» من فكرة لمراقبة الحدود إلى تصور لبنية دفاعية أوروبية متعددة الطبقات، تجمع الإنذار المبكر والمراقبة المستمرة والتعرف والصورة الجوية المشتركة والاستجابة المـتناسبة. وتوضح الدراسة أن الحرب الروسية–الأوكرانية كشفت أن المسيّرات منخفضة الكلفة والأهداف الوهمية لم تعد أدوات هامشية، بل باتت قادرة على استنزاف الدفاعات الجوية وتهديد البنى التحتية الحيوية، الأمر الذي يفرض إعادة تعريف العلاقة بين الاتحاد الأوروبي والناتو في التمويل والتصنيع والمعايير والتشغيل البيني.

وتتعمق دراسة علي مراد كورشون ومحـمد صلاح دفريم في التباين الأوروبي بين تصورات التهديد والقدرات العسكرية المتاحة. وتكشف أن أوروبا لا تواجه تهديدًا واحدًا بالمعنى نفسه: فشرق القارة يتمحور حول روسيا، بينما يركز الجنوب على الهجرة وعدم الاستقرار والتهديدات الآتية من الجـوار، في حين تتحرك القوى الأوروبية الكبرى ضمن حسابات أوسع وأكثر تعقيدًا. وتطرح الدراسة سؤالًا مركزيًّا أمام الحلف: كيف يمكن تحويل خريطة تهديدات متشظّية إلى رؤية إستراتيجية قابلة للتنفيذ؟

ولا يقتصر العدد على الناتو وأوروبا. فمقالة عادل دشيلة عن اليمن تذكّر بأن عودة الحرب لا يمكن فهمها من خلال خرائط السيطرة أو تدخلات القوى الإقليمية وحدها، بل من خلال إرث المظالم والانتهاكات وقضايا الضحايا التي بقيت بلا معالجة. ومن ثم، فإن أي تسوية لا

تتضمن عدالة انتقالية حقيقية ستظل عرضة لإعادة إنتاج دورات الصراع.

وفي السياق ذاته، تقدم دراسة حبيب بدوي ومحمد علي بدوي مفهوم «الأمن الاستباقي» لفهم إعادة التموضع الدفاعي التركي بعد حرب «إسرائيل»–إيران 2025. وتبين الدراسة أن تحديث القدرات الدفاعية، حتى عندما يكون دفاعيًّا في تصور الدولة، قد ينتج ديناميات معضلة أمنية إقليمية إذا افتقرت البيئة المحيطة إلى آليات طمأنة وحوار فعالة. وهي إسهام مهمّ لفهم موقع تركيا بوصفها دولة تتحرك داخل مجمعات أمنية متعددة، من دون أن تكون مندمجة بالكامل في أي منها.

ويضم العدد كذلك عرضين لكتابين يوسّعان أفق النقاش. يعرض عبد الله أوزباي كتاب «دليل سياسات الشرق الأوسط»، الذي يسلّط الضوء على التحولات الاجتماعية والسياسية والفكرية في المنطقة، ويجمع مقاربات متنوعة لقضايا المـواطنة والإسلام السياسي والطائفية والأمن البيئي والتحولات الإقليمية. ويقدّم براق كولوت عرضًا لكتاب «غرب آسيا: إستراتيجية أميركية كبرى جديدة في الشرق الأوسط»، الذي يعيد النظر في الحدود المفاهيمية لمصطلح الشرق الأوسط وفي تذبذب الإستراتيجية الأميركية بين التدخل والانكفاء وإعادة ترتيب الأولويات.

إن هذا العدد ينطلق من قمة أنقرة، لكنه لا يتوقف عندها؛ فالناتو في عام 2026 ليس مجرد تحالف يعيد تأكيد المادة الخامسة، بل مؤسسة تُختبَر قدرتها على التكيف مع عالم تتسع فيه فجوة الثقة بين الحلفاء، وتتصاعد فيه تكاليف الردع، وتتعقد فيه الحدود بين السلم والحرب، وبين الاقتصاد والأمن، وبين التكنولوجيا والسيادة. وتركيا ليست مجـرد مستضيف للقمة؛ بل فاعل يطالب بأن يُترجَم إسهامه الجغرافيّ والعسكريّ والصناعيّ والدبلوماسيّ إلى موقع مؤسسي أكثر مركزية في هندسة الأمن الأوروبي–الأطلسي.

تأمل المجلة أن يقدّم هذا العدد مادة تحـليلية تساعد الباحثين وصناع القرار والقراء على فهم التحولات الجارية، وأن يفتح نقاشًا جادًّا حول مستقبل الحلف، وموقع تركيا فيه، ومستقبل الأمن في عالم لم يعد مستقرًّا بما يكفي للتمسك بتصورات الماضي، ولم يتبلور بعد بما يكفي لتقديم يقين جديد.

المقالات – الدراسات

الثقافة الأمنية لحلف الناتو: بطيئة التشكل مستدامة الردع
مراد أصلان

هل لدى الناتو إستراتيجية للشرق الأوسط؟ قراءة نقدية من منظور الجناح الجنوبي
ويسل كورت

من أمن الحدود الإقليمي إلى مبادرة دفاع أوروبية: «جدار المسيّرات» والاندماج في الناتو
سيبال دوز

الأمن الأوروبي عند مفترق الطرق: التهديدات المتباينة، والحقائق العسكرية، وحلف الناتو 2026
علي مراد كورشون و محمد صلاح دفريم

الحرب في اليمن والحاجة إلى العدالة الانتقالية
عادل دشيلة

الأمن الاستباقي وإعادة التموضع الإستراتيجي لتركيا في أعقاب حرب «إسرائيل»–إيران 2025
حبيب بدوي و محمد علي بدوي